

الجمهورية التونسية
وزارة الشؤون الدينية

التقرير السنوي لأداء
لمهمة الشؤون الدينية
لسنة 2023

وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف
لإنجاز مشروع تطوير ميزانية الدولة

الفهرس

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2023:

- 1- ملخص لأهم الإنجازات الإستراتيجية للمهمة.....
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة.....

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2023:

برنامج التنمية الدينية:

- 1- نتائج أداء برنامج التنمية الدينية.....
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية.....

برنامج القيادة والمساندة:

- 1- نتائج أداء برنامج القيادة والمساندة.....
- 2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة.....

المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2023

1- ملخص لأهم الإنجازات الإستراتيجية للمهمة:

تتمثل مهمة الشؤون الدينية في العمل على تطبيق سياسة الدولة في المجال الديني وذلك بضبط الخطط والبرامج الخاصة بقطاع الشؤون الدينية الرامية إلى تيسير إقامة الشعائر الدينية ونشر قيم الاعتدال والتسامح صلب المجتمع بما يضمن الحفاظ على تماسكه الروحي وثوابته والتصدي لكل مظاهر الغلو والتطرف وحماية السلم الاجتماعي وذلك من خلال:

◀ تكثيف التوعية والإرشاد الديني الموجه للمواطنين،

◀ ترشيد الخطاب الديني وتطويره،

◀ نشر الفكر الديني المستنير المبني على قيم الوسطية والتسامح والاعتدال،

◀ توفير الظروف المثلى لجميع المواطنين نساء أو رجالا لممارسة شعائرهم الدينية على أحسن وجه،

◀ الالتزام باحترام الدستور الذي يكفل حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية ويضمن حياد المساجد

ودور العبادة عن كل توظيف حزبي.

وتعمل المهمة لبلوغ هذه الأهداف على توفير خطاب ديني مستنير ومعتدل ومواكب للعصر يأخذ بمشاكل الناس و يقترح حلولاً لها في إطار احترام حرية المعتقد و الرأي المخالف بما يضمن سبل التعايش بين الجميع و يحفظ حقوقهم و يقوي روابط الأخوة و التعاون و التأزر بينهم.

وتتمثل الأولويات الأساسية للمهمة في ما يلي:

❖ توفير إقامة الشعائر الدينية في أحسن الظروف لجميع أفراد المجتمع نساء ورجالاً.

❖ تكوين الإطارات المسجدية المكلفين بالتوعية الدينية والإرشاد قصد تمكينهم من الرفع من مستواهم

المعرفي لتقديم خطاب ديني مستنير مساهم في تغييرات الواقع.

❖ إلى جانب العناية بالكتاتيب لتربية الناشئة تربية متوازنة وسليمة.

وتتضمن مهمة الشؤون الدينية برنامج خصوصي وحيد يتعلق بكل الجوانب الخاصة بقطاع الشؤون الدينية ويغطي كل المسائل المرتبطة به وهو برنامج التنمية الدينية إلى جانب برنامج القيادة والمساندة.

وقد عملت المهمة سنة 2023 في هذا الإطار على مزيد ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح صلب

المجتمع قصد حمايته من أخطار الانغلاق و الغلو و التطرف و التشدد من خلال:

- تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات الدينية (الوعاظ والإطارات المسجدية) وبالخصوص الأئمة الخطباء وأئمة الصلوات الخمس لتطوير أدائهم والرفع من مستواهم نظرا لدورهم الفعّال في توعية الناس ونشر الفكر الديني المستنير.
- تكثيف الإرشاد الديني والدروس التوعوية والتظاهرات والمحاضرات الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى والمكتبات والندوات والأيام الدراسية والإملاءات القرآنية والمسامرات الدينية... لتحسيس المواطنين ونشر الوعي والفكر الديني المستنير.
- تكثيف المنشورات التوعوية والتحسيسية لتذكير المواطنين بأحكام الشريعة ومبادئها السمحة المتمثلة في الوسطية والاعتدال والتسامح.
- العمل على إحكام تنظيم سير الشعائر الدينية بتيسير ظروف إقامتها وتوفير الظروف المثلى لأدائها ومراقبة المشرفين عليها وسد الشغورات بالجوامع والمساجد لحماية بيوت الله من الاستيلاء وقطع الطريق أمام الفكر الديني المتشدد.
- متابعة تطوّر عدد الكتاتيب على المستوى الوطني لتقدير مدى استجابة العدد الموجود لحاجيات الأطفال دون السادسة من العمر للتربية بالكتاتيب قصد إيلاءهم العناية اللازمة وتمكينهم في كل الجهات من تلقي تربية سليمة ومتوازنة وغرس القيم النبيلة لديهم وإكسابهم مكارم الأخلاق منذ الصغر وفقا لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف من خلال تحفيظ القرآن وتفسيره لتحفيز الذاكرة لديهم وتعريفهم بقواعد اللغة العربية والمبادئ الأساسية للدين الإسلامي وقواعد العبادات وتنمية قدراتهم اليدوية ومؤهلاتهم في التواصل مع العالم الخارجي...

وتبرز النتائج الحسنة المسجلة الخاصة بمؤشرات قياس الأداء المستهدفة لسنة 2023 (أنظر المحور الثاني من هذا التقرير) الجهود المبذولة لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالأهداف الإستراتيجية المرسومة ببرنامج التنمية الدينية والمتمثلة في:

◀ **الهدف الإستراتيجي الأول:** تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني.

◀ **الهدف الإستراتيجي الثاني:** المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال.

وقد توصلت المهمة إلى المحافظة على نسق عادي لتطور عدد المعالم الدينية بالبلاد بقدر تستجيب لحاجيات المواطنين من حيث توفير الفضاءات لتيسير ممارسة الشعائر الدينية وتعيين الإطارات المسجدية بها وسد الشغورات .

2- نتائج تنفيذ ميزانية المهمة:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات:

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2023		إجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (ق.م التعديلي) (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
99,83	-236	147.084	147.320	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
99,83	-236	147.084	147.320	اعتمادات التعهد	
98,78	-217	17.633	17.850	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
98,78	-217	17.633	17.850	اعتمادات التعهد	
96,74	-406	12.064	12.470	اعتمادات الدفع	نفقات التدخلات
96,74	-406	12.064	12.470	اعتمادات التعهد	
91,36	-95	1.005	1.100	اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
42,64	-1.434	1.066	2.500	اعتمادات التعهد	
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	
99,40	-954	177.786	178.740	اعتمادات الدفع	المجموع
98,66	-2.293	177.847	180.140	اعتمادات التعهد	

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

جدول عدد 02:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات:

التوزيع حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار

الانجازات مقارنة بالتقديرات		انجازات	تقديرات	البرامج
المبلغ (1)-(2)	نسبة الانجاز % (1)/(2)	2023 (2)	2023 (ق.م التعديلي) (1)	
99,88	-178	161.322	161.500	اعتمادات التعهد
99,52	-764	161.236	162.000	اعتمادات الدفع
96,88	-681	16.464	17.145	اعتمادات التعهد
91,57	-1.529	16.611	18.140	اعتمادات الدفع
99,51	-859	177.786	178.645	اعتمادات التعهد
98,72	-2.293	177.847	180.140	اعتمادات الدفع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

يبلغ الحجم الإجمالي لميزانية مهمة الشؤون الدينية لسنة 2023 ما قدره 180.140 أ.د. يتوزع حسب البرامج كما يلي:

يلي:

➤ برنامج التنمية الدينية ما قدره 162.000 أ.د.

➤ برنامج القيادة والمساندة ما قدره 18.140 أ.د.

وطرأت على التوزيع الأولي لميزانية المهمة بعض التغييرات تتمثل أساسا في تحويل اعتمادات في إطار نفس البرنامج وهي كالآتي:

أ- برنامج التنمية الدينية:

من أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج التنمية الدينية نذكر ما يلي :

➤ تم تحويل اعتماد قدره 26.638 أ.د من فقرة إلى فقرة بالقسم الأول " التأجير العمومي " بالبرنامج الفرعي

المركزي "قيادة الشؤون الدينية " إلى الفصل 12.102 المتعلق بتأجير الإطارات المسجدية بالبرنامج الفرعي

الجهوي وذلك لتغطية خلاص أجور الإطارات المسجدية المرصودة اعتماداتها حسب الفقرات بالميزانية.

◀ كما تم تحويل اعتماد قدره 30,500 أ. د من فقرة إلى فقرة داخل نفس الفصل 11.101 بالقسم الأول " التأجير العمومي " البرنامج الفرعي المركزي "قيادة الشؤون الدينية " وذلك خلاص أجور الأعوان القارين المرصودة اعتماداتها بالميزانية حسب الفقرات.

◀ وتم أيضا إنجاز ثلاث قرارات تحويل اعتمادات من فقرة إلى فقرة داخل نفس الفصل 12.101 المتعلق بتأجير الإطارات المسجدية " بالقسم الأول " التأجير العمومي " بالبرنامج الفرعي الجهوي " التصرف في الشؤون الدينية " تباعا بمبلغ قدره 71,200 أ. د و 56,925 أ. د و 31,500 أ. د وذلك لتغطية خلاص أجور الإطارات المسجدية المرصودة اعتماداتها بالميزانية حسب الفقرات.

◀ كما تم تحويل اعتماد قدره 2 أ. د داخل البرنامج الفرعي الجهوي وداخل نفس الفصل 12302 ونفس الفقرة 1309 بالقسم الثالث من الفقرة الفرعية 002 "مصاريف الإقامة " إلى الفقرة الفرعية 099 "مصاريف أخرى الخاصة بالحج وذلك لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

◀ وتم تحويل اعتماد قدره 7 أ. د داخل البرنامج الفرعي الجهوي وداخل نفس الفصل 12302 ونفس الفقرة 1309 بالقسم الثالث من الفقرة الفرعية 001 "مصاريف الإقامة" إلى الفقرة الفرعية 099 "مصاريف أخرى " الخاصة بالحج لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

◀ وتم تحويل اعتماد قدره 45 أ. د من الفصل 11202 الفقرة 1105 الفقرة الفرعية 002 "مصاريف التسيير" القسم الثاني البرنامج الفرعي 1 "قيادة الشؤون الدينية " إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 002 "مصاريف الإقامة" الخاصة بالحج القسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي " التصرف في الشؤون الدينية" لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

◀ كما تم تحويل اعتماد قدره 200 أ. د من الفصل 11202 الفقرة 1105 الفقرة الفرعية 002 "مصاريف التسيير" القسم الثاني البرنامج الفرعي 1 "قيادة الشؤون الدينية " إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 001 "مصاريف النقل" الخاصة بالحج القسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي " التصرف في الشؤون الدينية" لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

◀ وتم أيضا تحويل اعتماد قدره 85 أ. د داخل نفس البرنامج الفرعي الجهوي من الفصل 12201 بالقسم الثاني والفصل 12305 "جوائز رئاسية" بالقسم الثالث إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 001 "مصاريف النقل" الخاصة بالحج بالقسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

ب- برنامج القيادة والمساندة:

- من أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج القيادة والمساندة نذكر أساسا ما يلي:
- ◀ تحويل اعتماد قدره 44 أ. د واعتماد قدره 25,100 أ. د من فقرة إلى فقرة داخل نفس الفصل 91.101 بالقسم الأول " التأجير العمومي " البرنامج الفرعي المركزي وذلك خلاص أجور الأعوان القارين المرصودة اعتماداتها بالميزانية حسب الفقرات.
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 22 أ. د من فقرة إلى فقرة داخل نفس الفصل 91.101 بالقسم الأول " التأجير العمومي " البرنامج الفرعي المركزي وذلك خلاص أجور الأعوان القارين المرصودة اعتماداتها بالميزانية حسب الفقرات.
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 21,100 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي وداخل نفس الفصل 91201 بالقسم الثاني من فقرة إلى فقرة لتعهد وسائل النقل وصيانة المعدات والأثاث واقتناء لوازم المكاتب.
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 52,700 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي وداخل نفس الفصل 91201 بالقسم الثاني من الفقرة 2210 " الاعتناء بالبنيات " إلى الفقرة 2203 " استهلاك الكهرباء والغاز " لخلاص معالم استهلاك الكهرباء.
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 27 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي وداخل نفس الفصل 91201 بالقسم الثاني من الفقرة 2206 " حصص الوقود لفائدة الإطارات المكلفة بخطط وظيفية " والفقرة 2225 " مصاريف نقل الأشخاص بالخارج " إلى الفقرة 2220 " نفقات استغلال منظومة إنصاف " لخلاص المركز الوطني للإعلامية في مستحقته.
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 88 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي من الفصل 91300 بالقسم الثالث الفقرة 2205 " إعانات لفائدة الاعوان القائمين بشؤون الجوامع والمساجد العاجزين " إلى الفصل 91201 الفقرة 2205 و الفقرة 2213 بالقسم الثاني لمحاكمة طلبات متعلقة بتأثيث الإدارة واقتناء لوازم المكاتب .
 - ◀ تحويل اعتماد قدره 10 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي من الفصل 91300 بالقسم الثالث الفقرة 2205 " إعانات لفائدة الاعوان القائمين بشؤون الجوامع والمساجد العاجزين " إلى الفصل 91201 الفقرة 2210 بالقسم الثاني لتعهد وصيانة المعدات والاثاث .
- ويبين الجدول عدد2 أعلاه توزيع ميزانية المهمة المنجزة لسنة 2023 حسب البرامج، حيث بلغ مجموع اعتمادات الدفع المستهلكة لبرنامج التنمية الدينية نسبة تفوق 90% من المجموع العام لاعتمادات الدفع المنجزة وهي نسبة عالية مقارنة بنسبة اعتمادات الدفع المستهلكة من قبل برنامج القيادة والمساندة والتي هي دون 10%. ويعود ذلك لحجم

ميزانية البرنامج المذكور ضمن ميزانية المهمة من ناحية ولاارتفاع كلفة تأجير الإطارات المسجدية (إمام خطيب، إمام للصلوات الخمس، مؤذن، قائم بالشؤون، مؤدب، مدرس آفاق.....) من ناحية أخرى.

ونلاحظ أن نسبة إنجاز اعتمادات التعهد و الدفع لبرنامج التنمية الدينية تتجاوز الـ 99% أما بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة فقد بلغت فيه النسبة ما قدره 95,35 % بخصوص اعتمادات التعهد و 91,57 % فيما يتعلق باعتمادات الدفع ويرجع ذلك إلى عدم صرف الاعتمادات الخاصة بالمشاريع المتعلقة أساسا ببناء إدارات جهوية.

المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2023

البرنامج عدد 1: برنامج "التنمية الدينية"

رئيس البرنامج: السيد سامي القاسمي " (من 16 ماي 2016 إلى الآن)

المدير العام للمعالم الدينية.

1 - نتائج أداء البرنامج:

يستمد برنامج التنمية الدينية كامل استراتيجيته من الاستراتيجية العامة للمهمة المبينة بالمحور الأول أعلاه نظرا لكونه برنامج خصوصي وحيد موكول له تنفيذ كامل السياسات العمومية للمهمة في قطاع الشؤون الدينية. وتتمثل إستراتيجية برنامج التنمية الدينية أساسا فيما يلي:

- ضمان إقامة الشعائر الدينية على أحسن وجه بما يضمن تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين.
- التوعية والإرشاد الديني،
- ترشيد الخطاب الديني،
- العناية بالقرآن الكريم بالتشجيع على حفظه وتجويده وتلاوته،
- العناية بالكتاتيب لضمان تربية الناشئة ذكورا وإناثا تربية سليمة، عصرية ومتوازنة
- دعم البحث العلمي والتعاون الدولي في المجال الديني والمجالات الأخرى ذات العلاقة.

وتتمثل أهم المحاور الإستراتيجية لبرنامج " التنمية الدينية " في:

- ✓ إقامة الشعائر الدينية: وذلك بتوفير الظروف المثلى للمصلين من جنس الإناث والذكور على حد سواء تيسيرا لممارسة شعائرهم الدينية من خلال العناية بالجوامع والمساجد من حيث الصيانة والتجهيز والتأثيث حفاظا على الموروث الديني وتوفير الإطار البشري بالعدد الكافي مع ضمان حياد أماكن العبادة.
- ✓ التكوين: وذلك من خلال الإحاطة بالإطارات المسجدية وتكوينهم قصد تطوير أداءهم خاصة فيما يتعلق بالأئمة الخطباء وأئمة الصلوات الخمس المكلفين بتوعية الناس وإرشادهم.
- ✓ الخطاب الديني: من خلال تطوير الإعلام الديني والخطاب الديني وجعلهما مواكبان لقضايا العصر وتشجيع الإنتاج الفكري ودعم البحث العلمي والدراسات في مجالات العلوم الإسلامية..
- ✓ التربية بالكتاتيب: من خلال تربية الناشئة التربية السليمة وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة.

وتعتبر نتائج الأداء للبرنامج إيجابية من منطلق نسب الإنجازات المحققة على مستوى الأهداف الاستراتيجية.

• على مستوى الهدف الإستراتيجي 1.1: تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام

باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني الذي يعتبر هدفا إستراتيجيا لارتباطه الوثيق بالمحور الإستراتيجي والمتمثل في " إقامة الشعائر الدينية" المنصوص عليه أعلاه.

ويعكس هذا الهدف التوجّه الإستراتيجي للمهمة (السياسة العمومية) في قطاع الشؤون الدينية تيسيرا لممارسة الشعائر الدينية مع الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني. وقد سجلت مؤشرات قيس الأداء الخاصة به نسب إنجاز تعتبر جدّ مقبولة مقارنة بالتقديرات طبقا للجداول التالية:

المؤشر 1-1-1: نسبة المعالم الدينية بحساب الألف ساكن على المستوى الوطني:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	0,564	95,47	0,548	0,574	0,538	0,574	ألف ساكن %°

تبلغ نسبة المعالم الدينية بحساب الألف ساكن على المستوى الوطني سنة 2023 ما قدره 0,548 (جامع أو مسجد بالنسبة لكل 2.000 ساكن) في حين أن المشروع السنوي للأداء لسنة 2023 قدّر هذه النسبة بـ 0,574 ويعتبر هذا الفارق المسجل ضعيفا و يمكن تفسير ذلك أساسا بـ:

- تأخّر تقدم أشغال بناء بعض الجوامع والمساجد نتيجة لصعوبات في التمويل خاصّة وأنّ البناء يتم عن طريق اكتتابات عمومية.
- عدم التزام بعض المقاولين بأجال تنفيذ مشاريع البناء المحدّدة.
- صعوبة في تعيين الإطارات المسجدية بالجموع والمساجد الجديدة خاصّة وأنه لم يقع الترخيص للمهمة في القيام بانتدابات جديدة بعنوان سنة 2023. ونتيجة لذلك يقع اللجوء إلى تعيين إطارات مسجدية مباشرة في جموع أو مساجد أخرى بالجموع والمساجد الجديدة (ضم خطط).
- مما ينتج عنه تأخير في تاريخ ترسيم الجوامع والمساجد (أي الترخيص في فتحها للعموم وتسجيلها ضمن الملك العمومي للمساجد).

المؤشر 1-1-2: النسبة السنوية لتغطية المعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	84	37,29	31,14	83,50	83	82,05	%

بلغت النسبة السنوية لتغطية المعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث المسجلة في موفي سنة 2023 ما قدره 31,14 بالمائة مقارنة بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة الذي قدر هذه النسبة بـ 83,50 بالمائة. ويمكن تفسير هذا الفارق المسجل أساسا إلى تأخر القيام بالإجراءات الخاصة لصرف الاعتمادات المبرمجة لتنفيذ أشغال الصيانة والتهيئة بالمعالم الدينية ذات الأولوية لسنة 2023 وهو ما ستسعى المهمة لتداركه مستقبلا. ومن المؤمل أن ترجع النسبة إلى نسقتها العادية في السنوات القادمة.

المؤشر 1-1-3: نسبة سد الشغورات بالمعالم الدينية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	8,40	316	25,28	8	7,80	17,16	%

توصّلت المهمة إلى تحقيق نسبة سد شغورات بالمعالم الدينية سنة 2023 مرتفعة تقدر بـ 25,28 % مقابل نسبة مقدّرة بـ 8 % في المشروع السنوي للأداء لنفس السنة حيث قامت المهمة خلال السنة المعنية بسد 1206 شغورا في الخطط المسجدية من مجموع 4770 شغورا في موفي ديسمبر 2023 موزعة على 24 ولاية (4215 متعلقة بشغورات قديمة موجودة بمعالم دينية راجعة لسنوات ماضية و 555 شغورا مسجلا على إثر إحداثيات جديدة). وتعتبر هذه النسبة جيدة مقارنة بما وقع ضبطه بالمشروع السنوي للأداء إذ عملت المهمة على حوكمة التعيينات في الخطط المسجدية بالمعالم الدينية من خلال اللجوء قدر الإمكان إلى النقل والجمع بين الخطط (ضم الخطط).

المؤشر 1-1-4: نسبة تطور عدد المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء:

وحدة المؤشر	إنجازات 2021	إنجازات 2022	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2023 (2)	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	القيمة المستهدفة	السنة
%	6,30	2,04	2,05	2,94	143,41	2,07	2025

سجّلت نسبة تطور المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء سنة 2023 ارتفاعاً هاماً مقارنة بما وقع ضبطه بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والمقدر بـ 2,05 بالمائة حيث بلغ عدد المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء 5172 معلماً دينياً سنة 2023 مقابل 5024 معلماً سنة 2022 أي بنسبة تطور قدرها 2,94 بالمائة. ويفسّر هذا الارتفاع بسعي المهمة للحدّ تدريجياً من الفوارق بين الرجال والنساء والعمل على تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص بينهما عند أداء شعائرهن الدينية من خلال اشتراط:

- إدراج فضاءات خاصة بالنساء بالمعالم الدينية التي تفتقر لمثل هذه الفضاءات عند القيام بأشغال التهيئة والصيانة ضمن البرنامج السنوي للمهمة في حدود الاعتمادات المرصودة بالميزانية.
- توفير فضاءات مخصصة للنساء (بيت للصلاة مع الميضاة أو دورات المياه) في ملفات طلبات تراخيص بناء المعالم الدينية.

الهدف الإستراتيجي 2.1: المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال

- يعتبر هذا الهدف هدفاً إستراتيجياً مركزياً لإرتباطه الوثيق بالمحاور الإستراتيجية المشار إليها أعلاه وذلك بـ:
- تكوين الإطارات المسجدية المكلفين بالتوعية و الإرشاد الديني قصد تمكينهم من الرفع من مستواهم العلمي لتقديم خطاب ديني مستنير مساهم في تغييرات الواقع.
 - ترسيخ مبادئ الوسطية والاعتدال والتسامح للدين الإسلامي الحنيف لدى جميع المواطنين (ذكور وإناث).
 - إرساء خطاب ديني بديل متوازن يسعى إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الكثير من المواطنين وخاصة الشباب منهم ويدعو إلى التسامح والتراحم وتعزيز أواصر الأخوة والتماسك بين أفراد المجتمع.
 - تربية الناشئة تربية سليمة صحيحة من خلال غرس القيم الإسلامية السمحة والصحيحة فيهم.
- وقد سجل هذا الهدف نسب إنجاز مقبولة مقارنة بالتقديرات بالاعتماد على مؤشرات قيس الأداء الخاصة به طبقاً للنتائج التالية المبينة بالجدول أسفله:

المؤشر 1-2-1: نسبة تطوّر عدد الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني بالداخل والخارج

سنويا:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	11,70	148	16,31	11	10,50	8,34	%

سجّل مجموع الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية (سجون، مراكز إصلاح، دور مسنّين ...) والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني بالداخل والخارج المنجزة إلى موفى سنة 2023 من قبل الوعاظ والأئمة الخطباء ومدرسي آفاق ارتفاعا ملحوظا مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة. فقد بلغ العدد الجملي للدروس 381.182 درسا سنة 2023 مقابل 327.731 درسا سنة 2022.

ويفسر هذا الارتفاع الملحوظ بسعي المهمة على تكثيف أنشطة التوعية الدينية والإرشاد الديني قصد نشر الفكر الديني المستنير صلب المجتمع المبني على قيم الاعتدال والتسامح.

المؤشر 2-2-1: نسبة تطوّر الكتابات على المستوى الوطني:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	3,56	-13,27	-0,47	3,54	3,53	3,52	%

سجّلت نسبة تطور الكتابات على المستوى الوطني سنة 2023 انخفاضا طفيفا (نسبة سلبية) مقارنة بما تم تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والمقدر بـ 3,54 بالمائة. فقد بلغ العدد الجملي للكتاتيب بمختلف الولايات في موفى سنة 2023 قرابة 1880 كتابا مقابل 1889 كتابا سنة 2022. ويفسّر هذا الانخفاض بتسجيل شغورات في خطة مؤدب سنة 2023 لم يقع تسديدها وهي ناتجة عن إعفاءات أو حالات وفاة أو نقل.

2- نتائج تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (ق.م التعديلي) (1)	بيان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)			
99,90	-134	144.086	144.220	اعتمادات التعهد
99,90	-134	144.086	144.220	اعتمادات الدفع
96,46	-566	15.434	16.000	اعتمادات التعهد
96,46	-566	15.434	16.000	اعتمادات الدفع
167,79	522	1.292	770	اعتمادات التعهد
167,79	522	1.292	770	اعتمادات الدفع
100	0	510	510	اعتمادات التعهد
36,63	-640	370	1.010	اعتمادات الدفع
-	-	-	-	اعتمادات التعهد
-	-	-	-	اعتمادات الدفع
99,83	-178	161.322	161.500	اعتمادات التعهد
99,52	-764	161.236	162.000	اعتمادات الدفع

- يبلغ حجم الميزانية الإجمالي المرصود لبرنامج التنمية الدينية بقانون المالية لسنة 2023 ما قدره 162.000 أ. د دفعا. ومن أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج التنمية الدينية نذكر أساسا:
- تحويل اعتماد قدره 26.638 أ. د من فقرة إلى فقرة بالقسم الأول " التأجير العمومي " بالبرنامج الفرعي المركزي "قيادة الشؤون الدينية " إلى الفصل 12.102 المتعلق بتأجير الإطارات المسجدية بالبرنامج الفرعي الجهوي وذلك لتغطية خلاص أجور الإطارات المسجدية المرصودة اعتماداتها حسب الفقرات بالميزانية.
 - تحويل اعتماد قدره 45 أ. د من الفصل 11202 الفقرة 1105 الفقرة الفرعية 002 "مصارييف التسيير" القسم الثاني البرنامج الفرعي 1 "قيادة الشؤون الدينية " إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 002

"مصاريف الإقامة" الخاصة بالحج القسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي " التصرف في الشؤون الدينية" لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

- تحويل اعتماد قدره 200 أ.د من الفصل 11202 الفقرة 1105 الفقرة الفرعية 002 "مصاريف التسيير" القسم الثاني البرنامج الفرعي 1 "قيادة الشؤون الدينية" إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 001 "مصاريف النقل" الخاصة بالحج القسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي " التصرف في الشؤون الدينية" لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

- تحويل اعتماد قدره 85 أ.د داخل نفس البرنامج الفرعي الجهوي من الفصل 12201 بالقسم الثاني والفصل 12305 "جوائز رئاسية" بالقسم الثالث إلى الفصل 12302 الفقرة 1309 الفقرة الفرعية 001 "مصاريف النقل" الخاصة بالحج بالقسم الثالث للبرنامج الفرعي الجهوي لتغطية مصاريف الحج لموسم 2023.

ويبين الجدول أعلاه أن نسب استهلاك الاعتمادات تعهدا ودفعاً تعتبر ممتازة إذ تجاوزت 96 بالمائة بالنسبة لنفقات التأجير ونفقات التسيير ونفقات التدخلات باستثناء نفقات الاستثمار.

أما بالنسبة لنفقات الاستثمار فقد بلغت نسبة استهلاكها تعهدا 100 بالمائة ودفعاً 37 بالمائة ويرجع ذلك أساساً إلى اعتماد الفتح التدريجي لاعتمادات الدفع من قبل وزارة المالية وفقاً لنسبة تقدّم تنفيذ المشاريع علاوة على الرفع التدريجي للتجميد على الاعتمادات المرصودة للغرض.

وتعكس نسب استهلاك الاعتمادات تعهدا ودفعاً المبينة بالجدول أعلاه حرص المهمة على تنفيذ الأنشطة الخاصة بالبرنامج قصد تحقيق القيم المنشودة وبلوغ الأهداف المرسومة في إطار استراتيجيتها العامة.

و تجدر الإشارة، أنه تم تجميد الاعتمادات تعهدا ودفعاً على مستوى ميزانية المهمة لسنة 2023 بنسب متفاوتة من مجموع الاعتمادات المرسمة بعنوان نفقات التأجير و نفقات التسيير ونفقات التدخلات وهو ما أثر نسبياً على نسق ونسب الاستهلاك.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية برنامج التنمية الدينية لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة

(اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 ق.م التعديلي (1)	بيان الأنشطة	بيان البرامج الفرعية
المبلغ (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)				
					البرامج الفرعية المركزية:
				الأنشطة المركزية	
99,37	-121	19.349	19.470	النشاط 1: الإشراف على المعالم الدينية	برنامج فرعي 1:
94,55	-80	1.390	1.470	النشاط 2: تكوين الإطارات الدينية ونشر الإنتاج الفكري في مجال العلوم الدينية	قيادة الشؤون الدينية
99,04	-201	20.739	20.940	مجموع البرامج الفرعية المركزية والأنشطة	
					البرامج الفرعية الجهوية
96,94	-672	21.350	22.022	النشاط 3: تنظيم الشعائر الدينية.	برنامج فرعي 1:
101,06	1.134	107.687	106.553	النشاط 4: التوعية الدينية والإرشاد الديني	التصرف في الشؤون الدينية على المستوى الجهوي
91,79	-1.025	11.460	12.485	النشاط 5: تحفيظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره	
99,60	-563	140.497	141.060	مجموع البرامج الفرعية الجهوية والأنشطة	
99,52	-764	161.236	162.000	المجموع	

مثلا يبينه الجدول أعلاه فإن نسب استهلاك الاعتمادات حسب البرامج الفرعية والأنشطة الخاصة ببرنامج التنمية الدينية (نسب الإنجاز) قد تجاوزت كلها 90 بالمائة مقارنة بالتقديرات وهي نسبة مرتفعة تبين الحرص على تحقيق الأهداف المرسومة للبرنامج والسعي إلى تنفيذ الأنشطة المرتبطة به بمشاركة رئيس البرنامج وجميع المتدخلين فيه وبمساعدة وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف بالوزارة.

ويبرز من خلال هذا الجدول الانعكاس المباشر على أداء البرنامج للأنشطة المنجزة ودعائم الأنشطة في علاقة بالميزانية المخصّصة له حيث أمكن تحقيق النتائج التالية المبينة أعلاه (في الجزء الخاص بعرض وتحليل نتائج مؤشرات الأداء) والتي يجدر التذكير بها على هذا المستوى:

في علاقة بالهدف الاستراتيجي الأول " تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين النساء والرجال في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني": النشاط عدد 1 "الإشراف على المعالم الدينية" والنشاط عدد 2 "تكوين الإطارات الدينية ونشر الإنتاج الفكري في مجال العلوم الدينية" و النشاط عدد 3 "تنظيم الشعائر الدينية": نلاحظ ما يلي:

- تحقيق نسبة تغطية للمعالم الدينية ذات الأولوية من أشغال الصيانة والتهيئة والتأثيث تقدّر بـ 31,14 % دون النسبة المنصوص عليها بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة التي تبلغ 83,50 بالمائة. ويرجع ذلك أساسا إلى تأخر القيام بالإجراءات الخاصة لصرف الاعتمادات المبرمجة لتنفيذ أشغال الصيانة والتهيئة بالمعالم الدينية ذات الأولوية لسنة 2023. وهو ما ستسعى المهمة لتداركه مستقبلا.

- تحقيق نسبة سد شغورات بالمعالم الدينية سنة 2023 مرتفعة تقدّر بـ 25,28 % مقابل نسبة مقدّرة بـ 8 % في المشروع السنوي للأداء لنفس السنة حيث قامت المهمة خلال السنة المعنية بسد 1206 شغورا في الخطط المسجدية من مجموع 4770 شغورا في موفى ديسمبر 2023 موزعة على 24 ولاية (4215 متعلقة بشغورات قديمة موجودة بمعالم دينية راجعة لسنوات ماضية و 555 شغورا مسجلا على إثر إحداثات جديدة).

وتعتبر هذه النسبة جيدة مقارنة بما وقع ضبطه بالمشروع السنوي للأداء بالرغم من عدم ترخيص وزارة المالية سنة 2023 للمهمة في القيام بانتدابات جديدة في الخطط المسجدية وذلك بحوكمة التعيينات واللجوء قدر الإمكان إلى النقل والجمع بين الخطط (ضم الخطط) قصد حماية المساجد والجوامع من الاستيلاء حفاضا على حياد المساجد ومحافظة على السلم الاجتماعي وتيسيرا لممارسة الشعائر الدينية.

في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثاني " المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال": النشاط عدد 5 "التوعية الدينية والإرشاد الديني" والنشاط عدد 6 "تحفيظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره" أمكن تحقيق ارتفاعا ملحوظا لعدد الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني مقارنة بما تمّ تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة أي بنسبة تطوّر قدرها 16,31 بالمائة إذ بلغ العدد الجملي للدروس 381.182 درسا سنة 2023 مقابل 327.731 درسا سنة 2022.

ويفسر هذا الارتفاع الملحوظ بسعي المهمة على تكثيف أنشطة التوعية الدينية والإرشاد الديني قصد نشر الفكر الديني المستنير صلب المجتمع المبني على قيم الاعتدال والتسامح.

البرنامج عدد 9:

برنامج "القيادة والمساندة"

رئيس البرنامج: السيدة هاجر الحتالي (من أكتوبر 2020 إلى نوفمبر 2023)

ثم السيد محمد ياسين بن فرج المدير العام للمصالح المشتركة (من ديسمبر 2023 إلى الآن)

1 - نتائج أداء البرنامج:

يهدف برنامج " القيادة والمساندة" إلى تأمين وظائف الدعم لبرنامج التنمية الدينية وكامل المصالح الإدارية للمهمة مركزيا وجهويا. وتتمثل إستراتيجية البرنامج في دعم جميع البرامج العملية ومعاذتها لتحقيق أهدافها الإستراتيجية ومؤشرات قيس الأداء التي وقع تحديدها إلى جانب حوكمة التصرف وضمان ديمومة الميزانية. كما يعمل برنامج " القيادة و المساندة " على التنسيق مع برنامج التنمية الدينية لهدف ضمان إحكام التصرف في الموارد البشرية والمالية واللوجستية للمهمة.

وتضم إستراتيجية برنامج القيادة والمساندة على المستوى الوطني المحورين (02) الأساسيين الآتي ذكرهما:

1. ضمان حوكمة المهمة وبرامجها: وذلك بإرساء الحوكمة الرشيدة وإصلاح الإدارة ومكافحة الفساد بالعمل على:

- تعزيز آليات القيادة والتنسيق بين البرامج والتناغم على مستوى كامل المهمة ومتابعة وتقييم أداء مختلف البرامج.
- التعريف بأنشطة المهمة وتوفير المعلومة بخصوصها وضمان سهولة النفاذ إليها والحصول عليها.
- تطبيق مبادئ الحوكمة والوقاية من الفساد في إطار الالتزام باحترام القوانين والتراتب والجراءات الجاري بها العمل.
- تعزيز القدرات المهنية للأعوان والإطارات مركزيا وجهويا بتنظيم حلقات تكوين لفائدتهم قصد الرفع من آدهم وتحيين معلوماتهم ومواكبة التطورات الحديثة.
- تطوير الإدارة بإرساء الإدارة الإلكترونية وتبسيط الإجراءات للقضاء على البيروقراطية.
- إنتاج ونشر الإحصائيات وفقا للمعايير الدولية.
- ضمان حق كل شخص طبيعي أو معنوي في النفاذ إلى المعلومة.

2- ضمان تصرف ناجع في موارد المهمة: وذلك بمساندة البرامج والعمل على ضمان الاستعمال الأمثل للموارد

البشرية والمالية واللوجستية.

الهدف الإستراتيجي 1.9: تحسين حوكمة المهمة:

سجل هذا الهدف نسبة إنجاز هامة وذلك باعتبار أن مؤشرات قياس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية: المؤشر 1-1-9: نسبة تنفيذ قرارات وتوصيات لجان القيادة ذات الأولوية (لجنة قيادة ومتابعة وتقييم إرساء منظومة التصرف في

الميزانية حسب الأهداف) سنويا.

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	88	97,61	82	84	82	80	%

حرصت المهمة على متابعة توصيات " لجنة قيادة ومتابعة وتقييم إرساء منظومة التصرف في الميزانية حسب

الأهداف " وذلك بـ:

◀ عقد اجتماعات مع المتدخلين في البرامج لمتابعة مؤشرات قياس الأداء المتعلقة بالأهداف الإستراتيجية المرسومة الخاصة بكل برنامج.

◀ تذليل الصعوبات المتعلقة بإرساء المنظومة واقتراح الحلول لتجاوزها.

كما حرصت المهمة على متابعة توصيات لجنة قيادة أشغال إدراج النوع الاجتماعي قصد متابعة وتقييم أشغال إدراج النوع الاجتماعي في إطار برامج المهمة والمصادقة على بطاقة إدراج مقارنة النوع الاجتماعي.

وستسعى المهمة خلال سنة 2024 إلى تكثيف أشغال واجتماعات مختلف اللجان ومتابعة تنفيذ قراراتها وتوصياتها لهدف تحسين الحوكمة ومزيد الرفع من الأداء. هذا وتعتبر النسبة المسجلة سنة 2023 مقبولة إذ تتجاوز نسبة الإنجاز

97 بالمائة

المؤشر 2-1-9: نسبة تطور عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة سنويا:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2022 مقارنة بتقديرات 2022	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	80(*)	3,81	2,86	75	70	312	%

(*) تقديرات نسبة تطوّر وقعت مراجعتها باعتبار أن ما تم إنجازه سنة 2021 و2022 يعدّ استثنائيا حيث رجع سنة 2023 نشاط المهمة لوتيرته العادية بعد تجاوز المرحلة الاستثنائية لأزمة كوفيد 19 ورجوع موسم الحج لسيره العادي.

سجلت نسبة تطور عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة ارتفاعا سنة 2023 يقدر بـ % 2,86 إذ بلغ عدد زيارات المواقع العمومية للمهمة 1.535.210 زائرا (920.157 زائرا بالنسبة للموقع الرسمي للوزارة و615.053 زائرا بالنسبة لصفحة الفيسبوك) مقابل 1.492.462 زائرا سنة 2022 (928.000 زائرا بالنسبة للموقع الرسمي للوزارة و564.462 زائرا بالنسبة لصفحة الفيسبوك).

ويبين تطوّر نسبة زيارات المواقع العمومية للمهمة لسنة 2023 نجاح السياسة الاتصالية المتبعة والتفاعل الإيجابي لجميع المتعاملين معها تكريسا لمبدأ الإدارة المفتوحة التي تعمل على تعزيز الشفافية وتوحيد سبل وإجراءات نفاذ العموم إلى الوثائق الإدارية التي بحوزتها وذلك من خلال توفير جميع المعطيات والمعلومات المحينة والدقيقة المتعلقة بقطاع الشؤون الدينية.

الهدف الإستراتيجي 2.9: إحكام التصرف في الموارد البشرية مع الملائمة بين المهارات والحاجيات بما يضمن الإنصاف وتكافؤ

الفرص:

المؤشر 1-2-9: الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بحجم كتلة الأجور:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	10	16,85	236	14	18	2.907	أ.د

سجّل الفارق بين التقديرات والإنجازات المتعلقة بحجم كتلة الأجور ارتفاعا سنة 2023 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة إذ بلغ 236 أ.د. ويفسر ذلك أساسا بشغور خطة رئيس الديوان بالمهمة وتسجيل العديد من الاعفاءات من الخطة للإطارات المسجدية أو الاستقالات التي لم يقع تعويضها خلال سنة 2023 وكذلك عدم استكمال الإجراءات المتعلقة بالمنظرات الداخلية للترقية في الرتبة خلال نفس السنة إضافة إلى بعض النقل من الوزارة إلى وزارات أخرى وحلات عزل بعض الأعوان المقررة.

المؤشر 9-2-2: نسبة الأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	16	314,33	37,72	12	10	6,26	%

سجّلت نسبة الأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية سنة 2023 (37,72 %) ارتفاعا ملحوظا مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة (12%) أي بنسبة إنجاز تقدّر بـ 314,33 بالمائة. ويفسر هذا الارتفاع بتولي وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف لمهمة الشؤون الدينية والخلية المركزية للحكومة تأمين برنامجهما التكويني السنوي من قبل إدارتهما.

إذ تولت وحدة التصرف في الميزانية تنظيم العديد من الدورات التكوينية لفائدة رؤساء البرامج ورؤساء البرامج الفرعية ورؤساء الوحدات العملية بهدف دفع نسق تركيز منظومة التصرف في الميزانية على مستوى المهمة بناء على الحاجيات الفعلية.

كما تولت الخلية المركزية للحكومة تأمين دورة تكوينية حول " مدونة سلوك الموظف العمومي " لفائدة الإدارة المركزية والإدارات الجهوية للشؤون الدينية.

★ **الهدف الإستراتيجي 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة بما يحقق تحسين نجاعة برنامج**

القيادة والمساندة.

يعكس هذا الهدف التوجه الإستراتيجي للمهمة لضمان تصرف ناجع في الموارد وقد سجل نسبة إنجاز تعتبر مقبولة وذلك باعتبار أن مؤشرات قياس الأداء الخاصة به قد سجلت النتائج التالية:

المؤشر 9-3-1: الفارق بين تقديرات وإنجازات الميزانية:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	730	(1)/(2) 2,86	(2) 2.293	(1) 800	850	4.664	أ.د

سجّل الفارق بين تقديرات وإنجازات الميزانية ارتفاعا سنة 2023 مقارنة بما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة. فقد بلغ هذا الفارق ما قيمته 2.293 أ.د يتوزّع على النحو التالي:

- برنامج التنمية الدينية: 764 أ.د.
 - برنامج القيادة والمساندة: 1.529 أ.د.
- ويفسر ذلك أساسا بما يلي:

- بالنسبة لبرنامج التنمية الدينية: عدم صرف اعتمادات دفع جمالية قدرها 586 في القسم 4 الخاص بنفقات الاستثمار يضاف إليها فواضل اعتمادات لم يقع صرفها في القسم 1 الخاص بالتأجير العمومي وقدرها 134 أ.د. وفواضل اعتمادات أخرى في القسم 2 الخاص بنفقات التسيير وقدرها قدره 96 أ.د.

- إضافة إلى اعتماد بمبلغ 136 أ.د في القسم 3 الخاص بالتدخل العمومي (الاعتمادات المرصودة للجوائز الرئاسية والخاصة بمسابقة تونس للقرآن الكريم وجائزة رئيس الجمهورية للدراسات الإسلامية).

- تأجيل مسابقة تونس الدولية لحفظ القرآن الكريم وترتيبه وتفسيره.

- عدم استكمال خلاص المساهمات المحمولة على المشغل وعلى الأعوان بالنسبة للإطارات المسجدية المتفرغين والمنخرطين في الصندوق الوطني للتقاعد والحيفة الاجتماعية المتمتعين بالتغطية الاجتماعية ابتداء من 01 جانفي 2021 طبقا لأحكام الأمر الحكومي عدد 762 لسنة 2020 المؤرخ في 31 أوت 2020 المتعلق بالتغطية الاجتماعية للإطارات المسجدية.

- تسجيل العديد من النقل من الوزارة إلى وزارات أخرى وشغور خطة رئيس الديوان بالمهمة.

- عدم صرف الاعتمادات الخاصة بالمشاريع التي وقعت برمجتها بعنوان سنة 2022 ونذكر على سبيل المثال عدم صرف مبلغ قدره 200 أ.د. دفعا لتهيئة مقر الوزارة ومبلغ 130 أ.د لبناء إدارة جهوية للشؤون الدينية بباجة.

المؤشر 9-3-2: حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023	إنجازات 2023	تقديرات 2023	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
		(1)/(2)	(2)	(1)			
2025	11,10	121,41	9,34	11,34	11,81	10,63	%

شهد حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة المنجزة مقارنة بميزانية المهمة انخفاضاً بالنسبة لسنة 2023 لتبلغ 9,34 بالمائة مقابل 11,34 بالمائة مقدّرة بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة وهو يعتبر إنجازاً إيجابياً باعتبار التقليل الهام في حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة.

وهو ما يفسر حرص المهمة على ضمان أفضل فاعلية لبرنامج القيادة والمساندة من خلال حسن توظيف الاعتمادات المتعلقة بالأجور ومصاريف التسيير وترشيد استهلاكها مع تأمين الدعم الضروري لبرنامج التنمية الدينية.

المؤشر 9-3-3: كلفة التسيير بعنوان العون:

السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	21,350	1,015	21,168	21,500	26,900	21,360	دينار

شهدت كلفة التسيير بحساب العون انخفاضا بالنسبة لسنة 2023 لتبلغ 20,168 د مقابل ما وقع تقديره بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والمقدر بـ 21,500 د. ويفسر هذا الانخفاض بسعي المهمة إلى ترشيد نفقات التسيير من خلال العمل على التحكم في كلفة التزويد وحسن التصرف في أسطول السيارات وترشيد استهلاك الطاقة.

2- تقديم تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة:

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2023		إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (ق.م. التعديلي) (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
96,70	-102	2.998	3.100	اعتمادات تعهد	نفقات التأجير
96,70	-102	2.998	3.100	اعتمادات الدفع	
70,93	349	2.199	1.850	اعتمادات تعهد	نفقات التسيير
70,93	349	2.199	1.850	اعتمادات الدفع	
91,07	-928	10.772	11.700	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
91,07	-928	10.772	11.700	اعتمادات الدفع	
82,20	-95	495	590	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
46,71	-794	696	1.490	اعتمادات الدفع	
-	-	-	-	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
-	-	-	-	اعتمادات الدفع	
93,75	-776	16.464	17.240	اعتمادات التعهد	المجموع
91,57	-1.529	16.611	18.140	اعتمادات الدفع	

- يبلغ الحجم الإجمالي لميزانية برنامج القيادة و المساندة بقانون المالية لسنة 2023 ما قدره 18.140 أ. د .
- ومن أهم التغييرات التي طرأت على التوزيع الأولي لميزانية برنامج القيادة و المساندة نذكر أساسا ما يتعلق بالتحويلات في إطار نفس البرنامج والمتمثلة في:
- تحويل مبلغ جملي قدره 91,100 أ. د(44 أ. د +25,100 أ. د + 22 أ. د) من فقرة إلى فقرة داخل نفس الفصل 91.101 بالقسم الأول " التأجير العمومي " البرنامج الفرعي المركزي وذلك خلاص أجور الأعوان القارين المرصودة اعتماداتها بالميزانية حسب الفقرات (قرارات تحويل فردية) .
 - تحويل اعتماد قدره 52,700 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي وداخل نفس الفصل 91201 بالقسم الثاني من الفقرة 2210 " الاعثناء بالبنائات " إلى الفقرة 2203 " استهلاك الكهرباء والغاز " لخلاص معالم استهلاك الكهرباء.
 - تحويل اعتماد قدره 27 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي وداخل نفس الفصل 91201 بالقسم الثاني من الفقرة 2206 " حصص الوقود لفائدة الإطارات المكلفة بخطط وظيفية " والفقرة 2225 " مصاريف نقل الأشخاص بالخارج " إلى الفقرة 2220 " نفقات استغلال منظومة إنصاف " لخلاص المركز الوطني للإعلامية في مستحقته.
 - تحويل اعتماد قدره 88 أ. د داخل البرنامج الفرعي المركزي من الفصل 91300 بالقسم الثالث الفقرة 2205 " إعانات لفائدة الاعوان القائمين بشؤون الجوامع والمساجد العاجزين " إلى الفصل 91201 الفقرة 2205 و الفقرة 2213 بالقسم الثاني لمجاهة طلبات متعلقة بتأثيث الإدارة واقتناء لوازم المكاتب .
- ويتضح من خلال هذا الجدول أن نسب استهلاك الاعتمادات تعهدا ودفعيا تعتبر جيّدة رغم تجميد الاعتمادات ورفعها تدريجيا حفاضا على ديمومة الميزانية في ظل الأزمة المالية التي تمر بها البلاد.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية برنامج القيادة والمساندة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة
(اعتمادات الدفع)

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (ق.م. التعديلي) (1)	بيان الأنشطة	بيان البرامج الفرعية
المبلغ (1)-(2)	نسبة الإنجاز % (1)/(2)				
78,08	-361	1.286	1.647	النشاط 1: القيادة	برنامج فرعي 1: القيادة والمساندة (مركزي)
92,91	-1.168	15.325	16.493	النشاط 2: الدعم	
<u>91,57</u>	<u>-1.529</u>	<u>16.611</u>	<u>18.140</u>	المجموع	

مثلاً يبينه الجدول أعلاه فإن نسب استهلاك الاعتمادات الخاصة بنشاط القيادة والدعم (في إطار برنامج القيادة والمساندة) تعتبر مقبولة حيث أنها تجاوزت 75 بالمائة وهو ما يفسر سعي الوزارة لتنفيذ الأنشطة المتعلقة بالبرنامج الفرعي "القيادة والمساندة" وفقاً للأهداف المرسومة بالبرنامج لبلوغ القيم المنشودة.

ويبرز من خلال هذا الجدول الانعكاس المباشر على أداء البرنامج للأنشطة المنجزة ودعائم الأنشطة في علاقة بالميزانية المخصصة له حيث أمكن تحقيق النتائج التالية المبينة أعلاه (في الجزء الخاص بعرض وتحليل نتائج مؤشرات الأداء) والتي يجدر التذكير بها على هذا المستوى:

◀ في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثاني "إحكام التصرف في الموارد البشرية مع الملائمة بين المهارات والحاجيات بما يضمن الإنصاف وتكافؤ الفرص": النشاط عدد 2 "الدعم" توصلت المهمة إلى تحقيق ما يلي:

- تحقيق نسبة مقبولة للأعوان المتكونين في المجالات ذات الأولوية تقدر بـ 37,72 بالمائة مقابل تقديرات في حدود 22,50 بالمائة وذلك بلجوء المهمة لمواردها البشرية قصد تأمين الدورات التكوينية التي وقعت برمجتها بعنوان السنة المعنية.

◀ في علاقة بالهدف الاستراتيجي الثالث "ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة بما يحقق تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة": النشاط عدد 2 "الدعم" توصلت المهمة إلى تحقيق ما يلي:

- تحقيق انخفاض ملحوظ في حجم ميزانية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة حيث بلغ 9,34 بالمائة مقابل 10,30 بالمائة مقدرة بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة.

وهو ما يبرز حرص المهمة على ضمان أكثر فاعلية لبرنامج القيادة والمساندة من خلال حسن توظيف الاعتمادات المتعلقة بالأجور ومصاريف التسيير وترشيد استهلاكها مع تأمين الدعم الضروري لبرنامج التنمية الدينية.

بطاقة النوع الاجتماعي - إنجازات 2023

1- أهم إنجازات المهمة

صادقت تونس على جل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان بصفة عامة وحقوق المرأة والمساواة بين الجنسين بصفة خاصة وانخرطت في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2030. كما حرصت على تفعيل هذه الالتزامات على المستوى الوطني من خلال وضع إطار تشريعي وقانوني ومؤسسي متكامل.

وتعد الخطة الوطنية لمأسسة وإدراج النوع الاجتماعي لسنة 2018 ترجمة للإرادة الفعلية لتنفيذ هذه الالتزامات الدولية والوطنية على أرض الواقع وتكريسا فعليًا للمساواة بين المرأة والرجل وتوجيه السياسات العمومية والميزانيات في هذا الاتجاه. وتعد بذلك مرجعية هامة لإدماج النوع الاجتماعي في التخطيط والبرمجة والتقييم للميزانية.

وتعتبر مهمة الشؤون الدينية فاعلا هاما في تنفيذ آثار هذه الخطة الوطنية حيث تساهم خاصة في تنفيذ كل من:

- الأثر الأول المتعلق بالعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء في الممارسات اليومية بتوعية المواطنين وتحسيسهم من ناحية والمساهمة في صياغة النصوص القانونية ذات العلاقة فيما يخص الجانب التشريعي من ناحية أخرى.

- الأثر الثاني المتعلق بالرفع من تمثيلية النساء ومشاركتهن الفعلية في الهيئات والمجالس المنتخبة والهيكل ومواقع صنع القرار على المستوى الوطني والجهوي والمحلي،

- الأثر الرابع المرأة والسلام والأمن ...،

- الأثر الخامس المتعلق بوضع سياسات عمومية ومخططات تنموية وميزانيات تعتمد مقارنة النوع الاجتماعي.

وبناء على الإطار المرجعي لعمل المهمة من التزامات دولية ووطنية المترجمة في أولويات الخطة الوطنية لإدماج ومأسسة النوع الاجتماعي وأخذا بعين الاعتبار التوجهات الوطنية ذات الأولوية في المرحلة الراهنة فإن خطة عمل مهمة الشؤون الدينية تشمل المحاور التالية:

المحور 1: المساهمة في مناهضة العنف والتمييز المسلط على المرأة: من خلال الرسائل الموجهة لمرتابي المساجد في الخطب الجمعية والدروس التوعوية والبرامج الإذاعية والتلفزية التي تعمل ضمن سياق الرؤية الإسلامية على إبراز مكانة المرأة وتحث على نبذ جميع أشكال العنف المسلط ضدها. وينضوي هذا المحور تحت المحور الإستراتيجي للمهمة المتعلقة بالتوعية والإرشاد الديني.

المحور 2: تيسير ممارسة المرأة لشعائرها الدينية: من خلال العمل على توفير الفضاءات المخصصة لها بالمعالم الدينية استجابة لحاجياتها الخصوصية. وينضوي هذا المحور تحت المحور الإستراتيجي للمهمة المتعلقة بإقامة الشعائر الدينية.

ويندرج المحوران الأول والثاني المشار إليهما أعلاه في إطار الأثر الأول للخطة الوطنية لمأسسة وإدماج النوع الاجتماعي المتعلق بالعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء في التشريع وفي الممارسات.

المحور 3: المساهمة في الرفع من تمثيلية المرأة في مراكز صنع القرار: من خلال دعم ومساندة النساء للانخراط أكثر في مجالات صنع القرار.

وعلى الرغم من النتائج الإيجابية التي تم تسجيلها فيما يتعلق بالمساواة بين النساء والرجال في نشر قيم الاعتدال والتسامح صلب المجتمع وتيسير ممارسة الشعائر الدينية بما يضمن الحفاظ على تماسكه الروحي وثوابته والتصدي لكل مظاهر الغلو والتطرف وحماية السلم الاجتماعي، فإن القطاع مازال يشهد العديد من الفوارق بين الجنسين. فقد بينت الإحصائيات والمشاهدة الميدانية وجود تفاوت بين النساء والرجال في نسب الحضور أثناء تأدية وممارسة الشعائر الدينية بالمعالم الدينية من ناحية وأثناء إلقاء الدروس الدينية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية والمحاضرات والإملاءات القرآنية والندوات والمليقات والأيام الدراسية والتكوينية من ناحية أخرى.

وقد عمّق هذا الوضع عدم وجود فضاءات مخصّصة للنساء بعدد من المعالم الدينية (بيوت للصلاة ودورات مياه أو ميضات) مقارنة بالعدد الجملي للمعالم الدينية ممّا لا يساهم في تيسير قيامهن بشعائرن الدينية إذ قدّرت نسبة المعالم الدينية المحتوية على فضاءات خاصة بالنساء بـ 75 بالمائة في موفى 2020. ويرجع ذلك أساسا إلى أنّ المهمة لا تقوم ببناء الجوامع والمساجد على ميزانيتها وإنما تمول عمليات البناء عن طريق الاكتتابات العمومية.

كما بينت الإحصائيات الصادرة عن وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن عن ارتفاع نسق ظاهرة العنف الموجه ضد المرأة (392 حالة عنف ضد المرأة في الفترة المتراوحة بين جانفي وماي 2022 و 74 بالمائة من حالات العنف ضد المرأة مصدرها الزوج) بالرغم من سعي المهمة إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان من خلال مناهضة كل أشكال العنف ونبد خطاب التحريض على الكراهية والتصدي لكل أشكال العنف المسلط على النساء.

ونظرا لارتفاع منسوب العنف بجميع أشكاله خاصة تجاه المرأة، فإن خطة عمل المهمة للفترة القادمة في هذا مجال تتمحور أساسا حول مزيد المساهمة في نشر قيم الاعتدال والتسامح ونبد العنف والتطرف وجميع أشكال التمييز صلب المجتمع لدى النساء والرجال عن طريق الخطب الجمعية والدروس الدينية التحسيسية بالجوامع والمساجد والمحاضرات والبرامج الإذاعية والتلفزية وسائر الأنشطة الأخرى التوعوية.

كما تتمثل الإشكالية الثانية في التباين بين الجنسين فيما يتعلق بالحضور لممارسة الشعائر الدينية والمشاركة في جميع الأنشطة الدينية في الجوامع والمساجد والفضاءات العمومية الأخرى لهدف التحسيس والتوعية الدينية درأ لأخطار الانغلاق والتطرف والعنف في المجتمع التونسي وبالخصوص المرأة.

وقد أتاح التدقيق المعمق لواقع قطاع الشؤون الدينية من منظور النوع الاجتماعي والبحث عن أسباب الإشكاليات المطروحة وتحليلها وفهمها لاقتراح الحلول المناسبة لها، تحديد الإجراءات والأعمال التي يتعين على المهمة القيام بها في إطار الأهداف الإستراتيجية المضبوطة المبينة أسفله للحد من الفوارق بين الجنسين.

الخطة الوطنية لمأسسة وإدماج النوع الاجتماعي:

الأثر عدد 1: منظومة مساءلة تعمل على القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد النساء في التشريع وفي الممارسات.

يساهم برنامج التنمية في تحقيق هذا الأثر من خلال:

◀ الهدف الإستراتيجي عدد 1 المتعلق بتيسير ممارسة الشعائر الدينية بين الرجال والنساء في إطار الالتزام باحترام حياد المساجد والمحافظة على الموروث الديني وذلك بالعمل على الحد من الفوارق بين النساء والرجال في ما يتعلق بتوفير فضاءات مخصصة للنساء بالمعالم الدينية (بيوت للصلاة ودورات مياه أو ميضات) تيسيرا لممارستهن لشعائرن الدينية.

◀ الهدف الاستراتيجي 2 المتعلق بالمحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال من خلال الدروس الدينية التوعوية بالجوامع والمساجد والفضاءات العمومية ووسائل الإعلام والمحاضرات والندوات والملتقيات والأيام الدراسية والتكوينية وبقية الأنشطة الأخرى المخصصة للتوعية والإرشاد الديني التي تتناول مواضيع العنف المسلط على النساء وتحسّس بضرورة التصدي له وتبرز مكانة المرأة في الإسلام ودورها في المجتمع وسائر المواضيع الأخرى ذات العلاقة.

وتعتمد المهمة على مؤشر قيس أداء مراعي للنوع الاجتماعي خاص بالهدف الاستراتيجي عدد 1 المذكور أعلاه يتمثل في "نسبة تطور عدد المعالم الدينية التي تحتوي على فضاءات مخصصة للنساء" الذي ينقسم إلى مؤشرين عمليتين في إطار الهدف العمليتي "تعميم الفضاءات المخصصة للنساء بالمعالم الدينية" وهما:

✓ نسبة تطور المعالم الدينية المحدثة التي تحتوي على فضاءات خاصة بالنساء.

✓ نسبة تطور المعالم الدينية المهيئة لتخصيص فضاءات للنساء.

كما تعتمد المهمة في إطار الهدف الاستراتيجي 2 المشار إليه أعلاه الهدف العمليتي "نشر ثقافة مجتمعية ترفض العنف".

وتبرز الجداول التالية إنجازات سنة 2023 الخاصة بهذين الهدفين الاستراتيجيين:

البرنامج عدد 1: التنمية الدينية

• إنجازات الأهداف والمؤشرات المراجعة للنوع الاجتماعي:

المؤشرات العملية المراجعة للنوع الاجتماعي					الأهداف العملية المراجعة للنوع الاجتماعي	الأهداف الاستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	اسم المؤشر		
2,15	42,29	17,18	40,62	نسبة تطور المعالم الدينية المحدثة التي تحتوي على فضاءات خاصة بالنساء.	تعميم الفضاءات المخصصة للنساء بالمعالم الدينية	تيسير ممارسة الشعائر الدينية بين الرجال والنساء في إطار الالتزام باحترام حياء المساجد والمحافظة على الموروث الديني
6,06	100,00	16,66	16,66	نسبة تطور المعالم الدينية المهينة لتخصيص فضاءات للنساء.		
			لم يقع اعتماد مؤشرات مراجعة للنوع الاجتماعي خاصة بهذا الهدف العملي سنة 2023 نظرا لعدم توفر احصائيات يمكن اعتمادها في الغرض وسيتم تلافي ذلك سنة 2025.	نسبة تطور عدد الدروس والخطب الجمعية والندوات والملتقيات والمحاضرات التي تتناول موضوع العنف المسلط على النساء ومكانة المرأة في الإسلام ودورها في المجتمع والمواضيع الأخرى ذات العلاقة.	نشر ثقافة مجتمعية ترفض العنف.	المحافظة على التماسك الروحي صلب المجتمع لدى النساء والرجال.

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي					الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الاستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023	تقديرات 2023	اسم المؤشر		
			لم يقع اعتماد مؤشرات مراعية للنوع الاجتماعي خاصة بهذا الهدف العملي لسنة 2023 نظرا لعدم توفر احصائيات يمكن اعتمادها في الغرض وسيتم تلافي ذلك سنة 2025 .	نسبة تطور عدد البرامج الإذاعية والتلفزيونية التي تبرز من منظور ديني مكانة المرأة في الإسلام وتتناول مواضيع أخرى ذات علاقة وتحسّس بضرورة التصدي لجميع أشكال العنف في المجتمع.		

● إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها:

مؤشرات الأنشطة				الأعمال (الأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة)	المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي
القيمة المستهدفة	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)			
				<p>عمل 1: اشتراط إدراج فضاءات مخصصة للنساء (بالنسبة للمعالم الدينية التي تفتقر لمثل هذه الفضاءات) ضمن ملفات طلبات الترخيص في البناء.</p> <p>عمل 2: اشتراط إدراج فضاءات مخصصة للنساء (بالنسبة للمعالم الدينية التي تفتقر لمثل هذه الفضاءات) ضمن ملفات طلبات الترخيص في القيام بأشغال تهيئة وصيانة المعالم الدينية.</p> <p>عمل 3: اشتراط إدراج فضاءات مخصصة للنساء عند التعاقد مع أطراف خارجية مانحة لتمويل النشاط.</p>	<p>المؤشر 1: نسبة تطور المعالم الدينية المحدثة التي تحتوي على فضاءات خاصة بالنساء.</p> <p>المؤشر 2: نسبة تطور المعالم الدينية المهيئة لتخصيص فضاءات للنساء</p>	<p>الهدف 1: تعميم الفضاءات المخصصة للنساء بالمعالم الدينية</p>

مؤشرات الأنشطة				الأعمال (الأنشطة)، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة)	المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي
القيمة المستهدفة	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)			
				<p>عمل 1: تكثيف الدورات التكوينية لفائدة الإطارات المسجدية والوعاظ مركزيا وجهويا طيلة السنة في مجال نبذ العنف ضد المرأة.</p> <p>عمل 2: تنظيم ندوات ودروس توعوية وملتقيات ومحاضرات حول مناهضة العنف ضد النساء.</p> <p>عمل 3: تطوير ومراجعة المناهج البيداغوجية المعتمدة بالكتاتيب قصد إزالة الصور النمطية ونشر ثقافة عدم التمييز بين الجنسين ومناهضة العنف ضد المرأة.</p> <p>عمل 4: إنتاج برامج إذاعية وتلفزية حول نبذ العنف المسلط على النساء والأطفال من منظور إسلامي.</p>	<p>المؤشر 1: نسبة تطور عدد الدروس والخطب الجمعية والندوات والملتقيات والمحاضرات التي تتناول موضوع العنف المسلط على النساء ومكانة المرأة في الإسلام ودورها في المجتمع والمواضيع الأخرى ذات العلاقة.</p> <p>المؤشر 2: نسبة تطور عدد البرامج الإذاعية والتلفزية التوعوية التي تبرز من منظور ديني مكانة المرأة في الإسلام وتتناول مواضيع أخرى ذات علاقة وتحسّس بضرورة التصدي لجميع أشكال العنف في المجتمع.</p>	<p>الهدف 2: نشر ثقافة مجتمعية ترفض العنف.</p>

• التحليل:

سجّلت المعالم الدينية المحدثة التي تحتوي على فضاءات خاصة بالنساء نسبة تطور تقدّر بـ 17,18 % سنة 2023 مقارنة بالتقديرات المنصوص عليها بالمشروع السنوي للأداء لنفس السنة والبالغة % 40,62 أي بنسبة إنجاز تقدر

بـ % 42,29 ويرجع هذا إلى تراجع نسق الترخيص في إحداث المعالم الدينية الجديدة نظرا لتوجّه المهمة نحو إعطاء الأولوية للمعالم الدينية التي في هي في طور الإنجاز والتي طال أمد بنائها والحثّ على إتمام أشغال بنائها وترسيمها قبل إسناد التراخيص في مشاريع جديدة. وقد تم في هذا الإطار الترخيص في إحداث 75 معلما دينيا تحتوي على فضاءات للنساء سنة 2023 مقابل 64 معلما سنة 2022.

أما بالنسبة للمعالم الدينية التي تم إدراج فضاءات بها مخصصة للنساء على إثر الترخيص في القيام بأشغال تهيئة وصيانة فإنه أمكن تحقيق نسبة إنجاز تقدّر بـ 100% .